فيروس كورونا «يحتجز» نحو ربع سكان العالم في منازلهم

بعد تفشي فيروس كورونا الجديد وزيادة أعداد الإصابات والوفيات به في جميع أنحاء العالم، سارعت الحكومات إلى تبني إجراءات بهدف منع كبح انتشار الفيروس الفتاك قدر الإمكان. ومن بين الإجراءات التي اتخذتها الحكومات في العديد من دول العالم، أوامر بمنع التجول أو البقاء في المنازل وعدم الخروج إلا للضرورة القصوى أو لاستثناءات أخرى، وألزمت التلاميذ والعديد من الموظفين بالدراسة والعمل عن بعد.

وفي الوقت الحالي، دخلت أوامر منع التجول والحجر الصحي العالمي أسبوعا كنوع من الاستجابة لتفشي وباء فيروس كورونا الجديد المتسارع، بحيث بات واحد من كل 5 أشخاص في جميع أنحاء العالم محصورون في منازلهم.

وأشار مدير عام منظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسوس، إلى أن أول 100 ألف حالة استغرقت 67 يوما للظهور، في حين أن آخر 100 ألف حالة حدثت خلال 4 أيام فقط، غير أنه أضاف قائلا «لسنا متفرجين عاجزين».

حظر التجول والتنقل

وفي الأثناء، وجهت الحكومات في دول العالم المختلفة أوامر ببقاء ما يقدر بنحو 1.7 مليار شخص في منازلهم، باعتبار ذلك جزءا من التدابير الصارمة التي تتخذها الحكومات لحماية سكانها.

ومن بين الدول التي اتخذت إجراءات صارمة بشأن الإغلاق وحظر التجول، العديد من الدول العربية، منها على سبيل المثال الأردن والكويت والمغرب وتونس وغيرها.

وأصبحت بريطانيا أحدث دولة تدخل في نظام الإغلاق، بعد دخول حظر الحركة حيز التنفيذ في منتصف ليل الاثنين، وتشمل الإجراءات قيودا صارمة على التجمعات وحتى ممارسة التمارين الرياضية.

وقال رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، في خطاب تلفزيوني، إن المتاجر غير الأساسية والملاعب والمكتبات وأماكن أخرى تم إغلاقها، وحذر من أنه لن يُسمح للأشخاص بالخروج إلا لشراء الطعام أو الدواء، أو ممارسة الرياضة بشكل انفرادي مرة واحدة يوميا، أو التنقل للعمل إذا لزم الأمر، وحذر قائلا «يجب أن تبقوا في منازلكم».

بعد ساعات من بدء الإغلاق في بريطانيا، أعلنت السلطات الصينية أن قيود السفر في مقاطعة هوبي، مركز تفشي الوباء، سيتم رفعها يوم الأربعاء، باستثناء مدينة ووهان، التي بقيت تحت الإغلاق التام منذ 23 يناير الماضي، حيث سيتم رفعها في 8 أبريل، وفقا لصحيفة الغارديان البريطانية.

وفي الولايات المتحدة، حيث يخضع حوالي 40 في المئة من السكان للقيود، وتم سن قوانين تجعل من تخزين الإمدادات الطبية جريمة.

وسجلت في الولايات المتحدة 582 حالة وفاة وأكثر من 46 ألف حالة إصابة مؤكدة بفيروس كورونا الجديد، لكن الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال، في مؤتمر صحفي، إنه ليس منفتحا على فكرة تدابير الصحة العامة التقييدية المستمرة.

وأضاف ترامب أنه يريد إعادة فتح الاقتصاد الأميركي في غضون أسابيع، ورفض القول ما إذا كان سيتبع نصيحة سلطات الصحة العامة في بلاده إذا طالبت ببقاء القيود المفروضة سواء أضرت بالاقتصاد أم لا، حيث قال: «لم يتم بناء بلدنا ليتم إغلاقه.. هذه ليست دولة بنيت لهذا الغرض».

تطورات كورونا

وكان حاكم نيويورك، أندرو كومو، أعلن عن أكثر من 6000 حالة إصابة جديدة بالفيروس في الولاية الثلاثاء، ليصل العدد الإجمالي إلى أكثر من 23 ألف حالة، وأصبحت مدينة نيويورك، التي يقطنها 8.4 مليون شخص، واحدة من أكبر النقاط الساخنة في العالم مع وجود أكثر من 12000 شخص لديهم نتائج إيجابية، فيما توفي ما يقرب من 180 شخصا.

وفي أستراليا، استمرت التداعيات بعد أن سمحت السلطات يوم الخميس لسفينة سياحية مع ركاب مرضى بالفيروس بالرسو ونزول 2700 راكب منها، ومنذ ذلك الحين، تم تشخيص أكثر من 130 شخصا بفيروس كورونا، بما في ذلك شخص توفي.

أما في نيوزيلندا، التي سجلت 40 حالة جديدة الثلاثاء، فتستعد لإغلاق وطني شامل يوم الأربعاء وحذرت مواطنيها في الخارج من أنه من المحتمل أن يتم إيجاد مأوى لهم في أمكان تواجدهم.

ومن الأخبار السارة على صعيد المرض الفتاك، أفادت السلطات الإيطالية عن انخفاض لليوم الثاني على التوالي في الوفيات والإصابات اليومية من مرض كوفيد19–، حيث سجلت يوم الاثنين، 601 حالة وفاة، مقابل 651 يوم الأحد ومثلها يوم السبت.

والحالات الجديدة يوم الاثنين بلغت 4789 شخصا، وهو رقم أقل من عدد الإصابات يوم السبت والتي بلغت 6557 شخصا.

ومع ذلك، قال كبير الأطباء في منطقة لومباردي، شمالي إيطاليا، جوليو جاليرا «لا يمكننا الإعلان عن النصر حتى الآن.. ولكن هناك ضوء في نهاية النفق».

برئاسة العاهل السعودي

اليوم.. قمة العشرين الافتراضية تناقش مكافحة كورونا

تعقد في السعودية اليوم الخميس، قمة افتراضية لقادة مجموعة الـ20 برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لمناقشة جهود مكافحة فيروس كورونا.

وأعلنت رئاسة المملكة العربية السعودية لمجموعة العشرين عقد قمة القادة الاستثنائية الافتراضية في 02 شعبان 1441 ه الموافق 26 مارس 2020 برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود.

وستناقش القمة سبل المضي قدما في تنسيق الجهود العالمية لمكافحة جائحة كورونا والحد من تاثيرها الإنساني والاقتصادي.

وسيشارك أعضاء مجموعة العشرين قادة الدول المدعوة والتي تضم إسبانيا والأردن وسنغافورة وسويسرا الاتحادية، كما سيشارك من المنظمات الدولية منظمة الصحة العالمية، وصندوق النقد الدولي، ومجموعة البنك الدولي، والأمم المتحدة، ومنظمة الأغذية والزراعة، ومجلس الاستقرار المالي، ومنظمة العمل الدولية، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة التجارة العالمية.

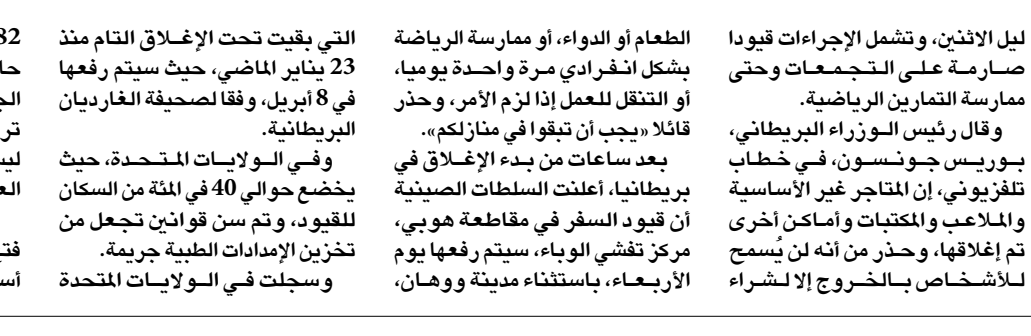

خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز

وستمثل المنظمات الإقليمية جمهورية فيتنام الاشتراكية بصفتها رئيسا لرابطة دول جنوب شرق آسيا، وجمهورية جنوب أفريقيا بصفتها رئيسا للاتحاد الأفريقي، ودولة الإمارات العربية المتحدة بصفتها رئيسا لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، وجمهورية رواندا بصفتها رئيسا للشراكة الجديدة لتنمية أفريقيا.

وزير الخارجية الأميركي:

الصين تحرم العالم من المعلومات التي يحتاجها عن كورونا

هاجم وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو تعامل الصين مع تفشي فيروس كورونا، قائلا إن الحزب الصيني الحاكم لا يزال يحرم العالم من المعلومات التي يحتاجها للحيلولة دون حدوث إصابات أخرى.

وجدد بومبيو، اتهامات سابقة بأن تأخر بكين في مشاركة المعلومات حول الفيروس سبّب مخاطر للناس في أنحاء العالم، وقال إن هذا «عرّض حقا حياة الآلاف للخطر».

وتابع قائلا: «ما يقلقني هو أن هذا التعتيم وهذا التضليل الذي يشارك فيه الحزب الشيوعي الصيني لا يزال يحرم العالم من المعلومات التي يحتاجها كي يتسنى لنا منع حدوث إصابات جديدة أو تكرار شيء كهذا مرة أخرى». واتهم بومبيو كذلك إيران وروسيا بشن حملات تضليل بخصوص الفيروس، قائلا: «لا تزال حملات التضليل مستمرة من قبل روسيا وإيران إضافة إلى الصين». وأضاف: «يقولون إنه جاء من الجيش الأميركي، ويقولون إنه ربما بدأ في إيطاليا، كل شيء للتنصل من المسؤولية».

ورغم انتقاده القوي للصين، أحجم بومبيو عن الإشارة للفيروس باسم «الفيروس الصيني» أو «فيروس ووهان»، وهو ما حدث مرارا من قبل، وأثار غضب الصين.

واسترسل بومبيو قائلا: «هذه أزمة عالمية مستمرة نحتاج للتأكد من أن كل دولة تتعامل اليوم بشفافية وتتشارك المعلومات عما يحدث بالفعل كي يتسنى للمجتمع العالمي وللرعاية الصحية العالمية وللعاملين في مجال الأمراض المعدية أن يبدأوا معالجة هذا بشكل شامل».

وأضاف بومبيو أنه لا بد من اتخاذ «قرارات في غاية الأهمية» مستقبلا حول هيكل العلاقات الأميركية الصينية. وبيّن أن تحديات سلاسل الإمداد التي تواجهها الولايات المتحدة كانت بسبب شركات «تدير سلاسلها للإمداد من الصين، وليس هنا في الولايات المتحدة».

لم يخض بومبيو في التفاصيل، لكن مسؤولين في الإدارة الأميركية قالوا الأسبوع الماضي، إن البيت الأبيض يعد أمرا تنفيذيا يساعده على نقل شركات الإمدادات الطبية من الصين وأماكن أخرى في العالم إلى الولايات المتحدة وسط تفشي فيروس كورونا.

وأثار المسعى الأميركي المقترح قلقا في الصين وأماكن أخرى، رغم أنه من غير الواضح متى قد يبدأ ترامب في تنفيذ هذا.

تشيكيا تسحب قواتها من العراق بسبب «التهديدات وكورونا»

أعلنت وزارة الدفاع التشيكية، سحب قواتها العسكرية العاملة في العراق، نتيجة التهديدات الأمنية، وانتشار فيروس كورونا.

وقالت الوزارة في بيان نشرته على موقعها، إن طائرة إيرباص A–319 عسكرية، تحمل ثلاثين من أعضاء فرقة العمل الرابعة لجيش جمهورية تشيكيا في العراق، هبطت في مدينة براغ.

وأضافت أن «الفرقة تتكون من جنود يشغلون مناصب مختلفة في هيئة الأركان الدولية مع بعثة الناتو في العراق، وأعضاء وحدات تدريب الشرطة الكيمياوية».

وقال قائد مقر العمليات الميجر جنرال جوزيف كوبيكو وفقا للبيان «نسحب قواتنا مؤقتاً بسبب انخفاض كبير في مهامها العملياتية (..) ذلك يرجع إلى التهديدات الأمنية ووباء فيروس كورونا، وإعادة الهيكلة».

وتتولى القوات التشيكية العمل ضمن بعثة الناتو في العراق منذ عام 2017.

وأعلن التحالف الدولي ضد تنظيم «داعش» الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية، الجمعة، سحب وإعادة تمركز قواته في العراق، خوفاً من تفشي فيروس كورونا.

وأكد التحالف الدولي أن تحركات قواته العسكرية تتم بالتنسيق مع الحكومة العراقية، مضيفاً «نتوقع بأن يستمر التحالف الدولي بدعم قوات الأمن العراقية من خلال عدد قليل من القواعد مع عدد أقل من المنتسبين».

وأصدرت الحكومة البريطانية الخميس قراراً، بسحب قسم من قواتها العاملة ضمن بعثة تدريب في العراق على خلفية انتشار كورونا.

والأربعاء الماضي، أعلن المتحدث باسم التحالف الدولي الجنرال الأمريكي مايلز كاغنز، أن انسحاب التحالف من قاعدة القائم العسكرية (غرب)، ضمن خطة «إعادة تمركز قوات من عدد قليل من القواعد الصغيرة».

تركيا تُبدي استعدادها لاستضافة محادثات سلام أفغانية

قال السفير التركي في أفغانستان، أوغوزخان أرطغرل، إن تركيا مستعدة لاستضافة محادثات سلام بين الأطراف الأفغانية، في حال طلب منها ذلك.

أوضح أرطغرل أن اتفاقية السلام الموقعة بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة «طالبان» الافغانية، بدولة قطر في 29 فبراير الماضي، كانت خطوة مهمة نحو السلام.

وأشار أرطغرل إلى أن هذه الخطوة جاءت بعد طريق مليء بالتحديات، إلا أن ترسيخ حالة السلام والاستقرار في أفغانستان بحاجة إلى المزيد من الجهود. وتابع: «في هذا الإطار، ينبغي بدء مفاوضات بين الأفغان، كما أن الوفد الحكومي الذي سيجري محادثات مع طالبان يجب أن يتكون من سياسيين، وقادة رأي، ونساء، وشباب».

وأعرب عن استعداد تركيا لاستضافة مثل هذه المفاوضات فيما لو طلب منها ذلك. كما عبّر أرطغرل عن استعداد تركيا للعب دور بناء وتسهيل المفاوضات بين الحكومة الأفغانية و«طالبان»، معتبرا أن دعم دول المنطقة بشكل خاص يعتبر أساسيًا لتحقيق سلام دائم ومستدام في أفغانستان.

وقال: «تركيا كما عهدتموها، على استعداد لدعم أي لقاءات أو مفاوضات بين الطرفين الأفغانيين، وتوفير الدعم الإقليمي والدولي لتلك المفاوضات».

ووفق السفير التركي، فإنّ الاتفاقية الموقعة بين واشنطن و«طالبان» بخصوص بدء المفاوضات بين الأطراف الأفغانية، مشوبة بالغموض حيال الوضع في أفغانستان في حال فشل المفاوضات بين الأطراف.

ولفت أرطغرل إلى أنه لا يوجد أي وضوح فيما إذا كانت القوات الأمريكية والأجنبية ستنسحب من أفغانستان في حال فشلت المحادثات الداخلية الأفغانية، وأن نص اتفاق السلام يحتوي على نقاط تحتاج إلى متابعة مستمرة.

وذكّر أرطغرل بالتزام طالبان تجاه المجتمع الدولي بوقف أنشطة المنظمات الإرهابية في أفغانستان بعد إحلال السلام، مستدركا: «ومع ذلك، أعتقد شخصيًا أن عملية مكافحة الجماعات الإرهابية الأخرى لن تكون سهلة، رغم حسن نوايا طالبان».

ونوه أرطغرل إلى إمكانية تحقيق السلام والقضاء على أنشطة المنظمات الإرهابية في أفغانستان في حال وجود إرادة دولية تدفع نحو هذا الاتجاه، رغم وجود حوالي 20 منظمة إرهابية تتخذ من أفغانستان قاعدة لأنشطتها. كما أشار أيضًا إلى ضرورة بذل الجهود بشأن تبادل الأسرى، لافتا إلى أن الحكومة الأفغانية مخولة بالإفراج عن بعض سجناء طالبان في سجونها، وفق ما ذكره الرئيس الأفغاني أشرف غني.

وذكر أرطغرل أن أفغانستان تعيش صراعات مسلحة منذ 40 عاما، وأن الشعب الأفغاني عانى كثيرًا من أوار الحرب وعذاباتها، وأن الجميع مسؤولون عن تخفيف معاناة الشعب الأفغاني.

وبالنسة للسفير التركي، فإن بلاده «أجرت جميع المشاورات اللازمة مع الولايات المتحدة وجميع حلفائها في بروكسل (الاتحاد الأوروبي) وفي العواصم المعنية حول الاتفاق الأمريكي مع طالبان».

ولفت إلى أن تركيا ستجري مشاورات أخرى مع حلفائها في حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لإعادة النظر في عدد قواتها العاملة في أفغانستان، وذلك بحسب الظروف الميدانية.

وشدد أرطغرل على أن تركيا تمتلك مكانة مميزة في أفغانستان، كما أنها مستعدة للمساهمة في دعم المفاوضات بين الأطراف الأفغانية والإبقاء على قواتها العسكرية في أفغانستان في حال تقدمت الجهات الرسمية بطلب حول ذلك.

وفي معرض حديثه عن جهود تركيا في تنمية أفغانستان، تحدث أرطغرل عن المساهمات المهمة التي قدمتها في أفغانستان خلال السنوات الـ19 الماضية، مشيرا إلى أن الوكالة التركية للتعاون والتنسيق (تيكا)، بذلت جهودًا مهمة في هذا السياق.

وتابع: «كما افتتحت تركيا من خلال مؤسسة المعارف الوقفية، 17 مدرسة و3 مراكز تعليمية في 6 ولايات أفغانية، وتعتزم أنقرة فتح مدارس جديدة في بقية الولايات، فيما تعمل وزارة الخارجية التركية على افتتاح قنصلية ثانية في إقليم هيرات الأفغاني خلال الأسابيع المقبلة».

السفير التركي في أفغانستان